قضايا سياسية

اسم المقال: السياسة الأمريكية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية
اسم الكاتب: م.م. هيثم هقيل محمود
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7672
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 15:11 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

السياسة الأمريكية تجاه الحرب الروسية الاوكرانية[▽]

The policy of the united states of America towards the Russian–Ukrainan War

م.م هيثم عقيل محمود*
Assistant Lecturer .Haitham Akeel Mahmood

الملخص:

تتسم "السياسة الأمريكية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية" بالتزام قوي بدعم أوكرانيا في مواجهة العدوان الروسي، و منذ بداية النزاع قدمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية كبيرة، بما في ذلك أسلحة متطورة ونظم دفاع جوي، بالإضافة إلى دعم مالي لمساعدة الحكومة الأوكرانية في الحفاظ على استقرارها الاقتصادي، فرضت واشنطن عقوبات اقتصادية صارمة على روسيا، مستهدفةً قطاعات حيوية مثل الطاقة والمال، بهدف تقليص قدرة موسكو على تمويل الحرب، كما عززت الولايات المتحدة تحالفاتها مع الدول الأوروبية وحلف الناتو، لتنسيق الجهود المشتركة في دعم أوكرانيا.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، أكدت الولايات المتحدة مرارًا على أهمية الحفاظ على سيادة أوكرانيا ووحدتها، رافضة أي محاولات من روسيا لتقويض هذه السيادة، ورغم ارتفاع حدة التوترات استمرت في بعض أشكال التواصل مع روسيا، مع التركيز على تحقيق توازن بين الردع والدبلوماسية و تهدف هذه السياسة إلى تعزيز موقف أوكرانيا وتهيئة الظروف لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: الحرب الاوكرانية، السياسة الامريكية، الحرب الروسية، الصراع الروسي الامريكي.

:Abstract

The U.S. policy toward the Russian-Ukrainian war is characterized by a strong commitment to supporting Ukraine in the face of Russian aggression. Since the beginning of the conflict, the United States has provided significant military aid, including advanced weapons and air defense systems, as well as financial support to help the Ukrainian government maintain its economic stability. Washington has imposed strict economic sanctions on Russia, targeting vital sectors such as energy and finance, aimed at reducing Moscow's ability to fund the war.

Additionally, the United States has strengthened its alliances with European countries and NATO to coordinate joint efforts in supporting Ukraine.

▽ تاريخ التقديم : 2024/9/21 تاريخ القبول: 2024/10/25 تاريخ النشر: 2024/12/31
* كلية العلوم السياسية / جامعة النهرين haithem.akeel@nahrainuniv.edu.iq
"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Diplomatically, the U.S. has repeatedly emphasized the importance of maintaining Ukraine's sovereignty and territorial integrity, rejecting any attempts by Russia to undermine this sovereignty. Despite rising tensions, the U.S. has continued some forms of communication with Russia, focusing on achieving a balance between deterrence and diplomacy. This policy aims to bolster Ukraine's position and create conditions for stability in the region.

Key Words: Ukrainian war, American policy, Russian war , Russian-American conflict.

المقدّمة:

لا يمكن إغفال حقيقة أهميّة أوكرانيا بالنسبة إلى طرفي الحرب الروسية الاوكرانية، وذلك لما لها من أهميّة استراتيجيّة عالمية، ولما لها من أهميّة بالنسبة إلى روسيا على وجه الخصوص، وقد كانت الشرارة عندما قررت روسيا أن تعيد أوكرانيا إلى أرضيها بقوّة السّلاح، فاندلعت بذلك الحرب بين الطرفين (روسيا، أوكرانيا)، وقد كان للولايات المتحدة الأمريكيّة دورها في هذه الحربالّذي ظهر فيه حرصها على مصالحها كما جرت العادة.

أهميّة البحث: إنّ للبحث أهميته من خلال إلقائه الضّوء على موضوع معاصر ذو أثر دولي، فالحرب بين روسيا وأوكرانيا تأخذ بعداً أكبر من كونها حرباً بين بلدين، بل هي حرب بين قوتين كبيريتين تشكل أمريكا طرفاً فيهما.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من النقاط منها:

- تتبع تاريخ العلاقات بين روسيا وأوكرانيا وأثرها في تطور الأزمة
- بيان الأسباب التي أدت إلى الحرب بين روسيا وأوكرانيا
- بيان مساعي أمريكا وسياستها في تدخلها بالحرب الروسية الأوكرانية

إشكاليّة البحث: إنّ الإشكاليّة التي ينطلق منها البحث هي إشكالية قائمة على السؤال ما دور أمريكا في الحرب، وما دوافعها للتدخل؟

ويطرح البحث مجموعة من الأسئلة الفرعيّة منها:

1. هل كان لأمريكا دور في توتر الأوضاع بين روسيا وأوكرانيا قديماً؟

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

2. ما الأسباب الّتي أدت إلى القرار الروسي بشن الحرب على أوكرانيا؟
3. كيف تعاملت أمريكا مع مستجدات الحرب وما هي التغيرات على سياستها؟

فرضيّات البحث: ينطلق البحث من الفرضيّة القائمة على أساس أنّ أمريكا تسعى ليكون لها دور محوري في ميزان القوى ، فهي ليست داعية للسلام كما تدعي وإنما هي تحاول دوماً خلق جو من الفوضى والتوتر في العالم من خلال أطماعها وتدخلاتها. ويبنى البحث على مجموعة من الفرضيات منها:

1. لقد كان لحلف الناتو دوره في إشعال شرارة التوتر بين روسيا والأقاليم التابعة لها.
2. تشكل أوكرانياً مورداً عسكرياً واقتصادياً مهماً بالنسبة إلى روسيا وكان من الواجب أن تقوم باحتوائه والدفاع عنه حفاظاً على مصالحها.
3. لأوكرانيا أهمية بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية مما يجعل سياستها تجاه الحرب تتناسب مع مصالحها.

منهج البحث: يقوم البحث على أساس المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال استقراء الأحداث وتحليلها والوصول إلى النتائج التي تغني الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي الذي يقوم بتتبع ظاهرة الحرب الروسية الأوكرانية .

أولاً_ شرارة الأزمة الأوكرانية الروسية

تشتد الأزمة الأوكرانية بسبب توسع حلف شمال الأطلسي "الناتو" في المنطقة المحيطة بروسيا الاتحادية، وقد شهدت عملية توسيع حلف شمال الأطلسي "الناتو" ما يلي: ضمت قيادة الناتو إلى الحلف في سنة 1999 بولونيا، وتشيكيا، وهنغاريا، ثم في سنة 2004 استونيا، وليتوانيا ولاتفيا، وبلغاريا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، ثم في سنة 2009 ألبانيا وكرواتيا، وضمت في سنة 2017 الجبل الأسود، ثم في سنة 2020 مقدونيا الشمالية.[1]

و بدءًا من أغسطس 2008، شهدت وقوع اشتباكات بين القوات الجورجية والقوات الانفصالية المؤيدة لروسيا في إقليم أوسيتيا الجنوبية، وهو إقليم يتمتع بحكم ذاتي. تلا ذلك توغل دبابات روسية في هذا الإقليم، حيث زعمت موسكو أن هذه الخطوة تهدف إلى حماية المواطنين الروس الذين يحمل العديد منهم

[1] عزمي بشارة، روسيا وأوكرانيا وحلف الناتو: تأملات في الإصرار العجيب على عدم تجنب المسار المؤدي إلى الحرب، سلسلة دراسات، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 27 فبراير 2022، ص 16)

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

جوازات سفر روسية. في غضون أيام قليلة، استولت القوات الروسية على أوسيتيا الجنوبية وطردت القوات الجورجية من الإقليم، وشنت هجمات على ضواحي تبليسي، عاصمة جورجيا. وبعد التوصل إلى وقف إطلاق نار تم التفاوض عليه بوساطة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، اعترفت روسيا بالاستقلال الذاتي لأوسيتيا الجنوبية ومنطقة أبخازيا.[1]، في عام 2014، وقعت جورجيا اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي، ولكنها لم تقدم طلبًا رسميًا للانضمام كعضو في الاتحاد الأوروبي. وحتى الآن، لم تنضم جورجيا رسميًا إلى حلف الناتو. [2]

1 – : جوهر الأزمة الأوكرانية وجذورها:

اندلعت الأزمة الأوكرانية الحالية في 21 نوفمبر 2013، عندما شهدت مدينة كييف احتجاجات جماهيرية ضخمة تدعم الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.[3] بعد إعلان الحكومة الأوكرانية المقربة من موسكو رفضها توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.[4]،وبعد هذا التاريخ، ،في 22 فبراير 2014، وتحت ضغط الشارع، قام البرلمان الأوكراني بعزل الرئيس فيكتور يانوكوفيتش في ثورة يطلق عليها الأوكرانيون "ثورة الكرامة".[5]

وجرى استفتاء في 16 مارس 2014، أظهرت نتائجه أن أغلبية ساحقة من سكان القرم، والذين يتحدثون الروسية بشكل رئيسي، يدعمون الانضمام إلى روسيا[6]. الأمر الذي استتبع قيام حلف الأطلسي بإلغاء تعاونه المدني والعسكري مع روسيا، ثم قامت الدول الغربية بفرض عقوبات اقتصادية عليها. بينما قام

---

(1) Alberto Fernandez Gibaja and Alexander Hudson, The Ukraine War and the Struggle to Defend Democracy in Europe and Beyond, The Global State OF Democracy In Focus, International Institute for Democracy and Electoral Assistance, Sweden, No. 12, March 2022,p.5

(2) ماهر الشريف، الأزمة الأوكرانية وتداعياتها على الشرق الأوسط، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 23 فبراير 2022، على الرابط التالي: https://bit.ly/3x8cagX

(3) Nigel Walker, Ukraine crisis: A timeline (2014 – present), Research Briefing, House of Commons, 1 April 2022,p.4

(4) أسماء حداد، الحروب الهجينة: الأزمة الأوكرانية أنموذجاً، مجلة مدارات سياسية، (الجزائر: مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، عدد ديسمبر 2017، ص 117)

(5) Cory Welt, Ukraine: Background, Conflict with Russia ,and U.S. Policy, Congressional Research Service, October 5, 2021, p.2

(6) آمنة محمد على، أزمة القرم وتداعياتها على العلاقات الروسية – الأوكرانية، مجلة الدراسات الدولية، (بغداد: مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، العراق، العدد 68، 2017، ص 170)

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مناصرو روسيا في "منطقة دونباس"[1] بإعلان قيام جمهوريتي دونتسك ولوغانسك من جانب واحد[2]. وفي 25 مايو 2014، اختير "بترو بوروشنكو" رئيساً جديداً لأوكرانيا، وراحت تدور معارك بين الانفصاليين الموالين لروسيا والجيش الأوكراني[3].

وفي سبتمبر 2014، تم التوصل في مدينة مينسك عاصمة بيلاروسيا إلى اتفاقية بين ممثلين عن حكومتي روسيا وأوكرانيا، وعن القوات الانفصالية في دونتسك ولوغانسك، وعن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بهدف إنهاء الحرب وإيجاد حل سياسي للنزاع في شرق أوكرانيا[4].ومع ذلك، لم تنفذ بنود تلك الاتفاقية على أرض الواقع. وفي 23 يناير 2015، أعلن رئيس جمهورية دونتسك المعلنة من جانب واحد أنه ليس ملتزمًا باتفاقية مينسك، مما دفع إلى توقيع اتفاقية مينسك 2 في 12 فبراير 2015. وتوصي هذه الاتفاقية بإقامة نظام لامركزي في دونتسك ولوغانسك، ومع ذلك، رفضت الحكومة المركزية في كييف هذا الاقتراح. وبالتالي، فقد تم تمهيد الطريق لاندلاع حرب أهلية طويلة أسفرت عن مقتل نحو 14،000 شخص، وأعادت الحرب الباردة إلى الواجهة، خاصة بعد أن أظهر الغرب عدم اهتمامه بمصالح روسيا الاستراتيجية. وعندما تولى الرئيس الأوكراني الجديد فولوديمير زيلينسكي، الذي انتخب في مايو 2019، السلطة، أعلن عزمه على مواصلة تعزيز توجه أوكرانيا نحو الغرب.

في 10 نوفمبر 2021، طلبت الولايات المتحدة الأمريكية توضيحات من روسيا بشأن التحركات "غير المعتادة" لقواتها على الحدود الأوكرانية، في حين اتهم الرئيس الروسي الغرب بتسليم الأسلحة وإرسال قوات عسكرية إلى كييف، وبتنفيذ تدريبات عسكرية "استفزازية" في البحر الأسود وقرب الحدود الروسية. وفي 10 يناير 2022، جرت محادثات متوترة بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية في جنيف، ولحقت بذلك اجتماعًا بين ممثلين عن روسيا وممثلين عن حلف الناتو، حيث رفض ممثلو الحلف طلب موسكو بعدم ضم أعضاء جدد في الشرق إلى صفوفه وعدم تمركز قوات أو معدات عسكرية في الدول التي انضمت إلى الناتو بعد عام 1998 وتهديد التوازن الاستراتيجي. وفي 18 يناير 2022، بدأت موسكو

---

[1] من خلال السيطرة على كامل منطقة دونباس ستنتزع روسيا ميناء مهما آخر من أوكرانيا وهو ميناء ماريوبول الذي سيربطها بشبه جزيرة القرم ومن ثم البحر المتوسط.

[2] The Ukraine Russia Crisis: Terrorism Briefing, Institute for Economics & Peace, Sydney ,March 2022, p.4

[3] Cory Welt, Ukraine: Background, Conflict with Russia ,and U.S. Policy, Op-Cit, 2021, p.14

[4] Ibid, p 18.

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

بنشر وحدات من جيشها في بيلاروسيا، وأصبح واضحًا منذ ذلك الحين أن حل الأزمة الأوكرانية لا يمكن تحقيقه دون التوصل إلى اتفاق سياسي دائم يلبي مصالح روسيا.

وبعد خطاب فلاديمير بوتين في مساء يوم 21 فبرايرعززت روسيا وجودها العسكري في شبه جزيرة القرم وأعلنت استعدادها لتحقيق أهدافها في المنطقة بأي وسيلة ضرورية. في 24 فبراير 2022، قامت روسيا بشن هجوم عسكري على أوكرانيا، حيث تم توجيه ضربات جوية وبرية وبحرية ضد أهداف عسكرية ومدنية في مختلف أنحاء البلاد.

بعد أيام قليلة من بدء الهجوم، تم التوصل إلى هدنة بوساطة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وتم التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في 27 فبراير 2022. ومع ذلك، استمرت الاشتباكات بشكل محدود بعد توقيع الاتفاق.

تعد الأوضاع في أوكرانيا متغيرة ومعقدة، ومن الصعب التنبؤ بمجريات الأحداث المستقبلية. إلا أن الأزمة الحالية تعكس التوتر الكبير بين روسيا والغرب، وتحمل تداعيات واسعة النطاق على السياسة العالمية والأمن[1].

2 – أهمية أوكرانيا بالنسبة إلى كل من روسيا وأمريكا

أ_ بالنسبة إلى روسيا

أغلب رؤوس الصواريخ الروسية تعتمد على مكونات تُنتج في مصانع أوكرانية، سواء كان ذلك جزئيًا أو كليًا. فعلى سبيل المثال، تُنتج أكثر من نصف مكونات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات في أوكرانيا، وهذه المكونات قادرة على حمل حوالي 80% من رؤوس الحربية الروسية. يُعَدُّ مجمع يوزماش في أوكرانيا أحد الأمثلة البارزة، حيث يعتبر جزءًا من المصانع الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي السابق. يُصنع في هذا المجمع سنويًا حوالي 120 صاروخًا باليستيًا عابرًا للقارات. وتعتمد أوكرانيا بشكل كبير على روسيا في استيراد موارد الطاقة والوقود، حيث تعتمد بشكل أساسي على استيراد النفط والغاز من الخارج لتلبية احتياجاتها الداخلية. ومن الملاحظ أن التنمية المستدامة للاقتصاد الأوكراني تعتمد بشكل كبير على توفر واستيراد موارد الطاقة..[2]

---

[1] أحمد قاسم حسين وآخرون، أزمة أوكرانيا: كيف ينظر إليها العرب، ولماذا تباينت مواقفهم منها؟، **سلسلة تقارير**، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وحدة الدراسات السياسية، تقرير رقم 5، مارس 2022، ص1

[2] أولجباك كازانوف، الأبعاد التاريخية والإستراتيجية للأزمة الروسية – الأوكرانية، مجلة اتجاهات الأحداث، (أبو ظبي: مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، العدد 7، فبراير 2015)، ص 75

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

بالإضافة إلى ذلك، يتمركز الأسطول الروسي في قاعدة سيفاستوبول البحرية، التي تقع في جزيرة القرم. وتكمن أهمية هذه القاعدة في أن السيطرة عليها تعني السيطرة على البحر الأسود والمناطق المحيطة به. ومنذ تفكك الاتحاد السوفيتي في ديسمبر 1991، حرصت روسيا على الاحتفاظ بأسطولها في البحر الأسود من خلال توقيع اتفاقيات مع الحكومات الأوكرانية المتعاقبة ، وقد كان آخر تلك الاتفاقيات الموقعة في أبريل 2010 بين الرئيس الروسي آنذاك دميتري مدفيديف والرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، والتي تقضي ببقاء الأسطول البحري الروسي في القرم حتى عام 2042 مقابل دفع روسيا مبلغ 100 مليون دولار سنوياً، وتنزيل سعر الغاز المصدر إلى أوكرانيا بنسبة 30%، ونتيجة لذلك تتمتع جزيرة القرم بأهمية استراتيجية عالية، وتُعَدُّ جزءًا من المصالح الحيوية لروسيا التي لا يمكن التنازل عنها. وربما كان هذا هو الدافع وراء قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضم الجزيرة إلى إقليم روسيا. [1].

من الناحية العرقية، يشكل الجزء الشرقي والجنوبي من أوكرانيا جزءًا من المنطقة التي يتواجد فيها الروس، ويقدر عددهم بحوالي 17% من سكان أوكرانيا. [2]، وهو ما انعكس على طبيعة الهوية الروسية[3]، بالإضافة إلى ما سبق، تعد أوكرانيا جزءاً من التاريخ والذاكرة الروسية[4]،تعتبر أوكرانيا عنصرًا أساسيًا في الهوية الروسية، فضلاً عن أنها تمتلك ميناءً استراتيجيًا يخدم مصالح روسيا الحيوية. كما أنها تُعَدُّ حجزًا للدفاعات الروسية وتمتد بشكل طبيعي للصناعة والزراعة الروسية. تأتي أهمية أوكرانيا من قدرتها على تعزيز النفوذ السياسي والعسكري والاقتصادي لروسيا في شرق أوروبا والقوقاز والبحر الأسود. بالإضافة إلى ذلك، تمثل أوكرانيا أهمية استراتيجية لمنظومة أمن الطاقة الروسية، حيث تعد نقطة عبور للغاز الروسي الطبيعي إلى أوروبا وتلعب دورًا حيويًا في البنية التحتية للصناعات الروسية عبر خطوط الأنابيب والطرق والسكك الحديدية.[5].

---

(1) Jonathan Masters, Ukraine: Conflict at the Crossroads of Europe and Russia, Council of foreign relations, April 1, 2022,at: https://on.cfr.org/3NCwltv

(2) Cory Welt, Ukraine: Background, Conflict with Russia ,and U.S. Policy, Op-Cit, 2021, p.14

(3) الشيماء عرفات، السرديات التاريخية والجغرافية للحرب الروسية في أوكرانيا، سلسلة تقديرات مصرية، (القاهرة: المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، عدد خاص، العدد 38، السنة الثالثة، 2022)، ص 16

(4) المرجع السابق، ص 16

(5) أسماء حداد، الحروب الهجينة: الأزمة الأوكرانية أنموذجاً، مرجع سبق ذكره، ص 115

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ب: بالنسبة إلى أمريكا

تعتبر وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا أن وجود أوكرانيا كدولة قوية ومستقلة يشكل جزءًا هامًا في بناء "أوروبا كاملة وحرة وآمنة".[1]، وتتطلب هذه الرؤية إكمال جهود تأمين أوروبا التي بدأت في التسعينيات من القرن العشرين من خلال توسيع نطاق الناتو والاتحاد الأوروبي. يهدف هذا الجهد إلى تقليص نفوذ روسيا في أراضي أوروبا ومحيطها، والوصول إلى أقصى نقطة ممكنة تلامس الأراضي الروسية عن طريق دمج أوكرانيا في إطار الشراكة الاقتصادية والأمنية. ومن خلال ذلك، يمكن للغرب تعزيز سيطرته على البوابة الشرقية بشكل كبير.[2].

تحظى أوكرانيا بموقع استراتيجي وجيوسياسي ذو أهمية كبيرة. بالنسبة للولايات المتحدة، تعتبر أوكرانيا ذات أهمية حيوية، سياسية وجيواستراتيجية، حيث تسعى لدرء نفوذ روسيا في المنطقة. تعتبر الموانئ الأوكرانية مهمة بالنسبة لحلف شمال الأطلسي عندما يدخل إلى البحر الأسود.

كما تلعب روسيا وأوكرانيا دورًا مهمًا في تصدير الموارد مثل النفط والغاز الطبيعي والفحم والقمح إلى الأسواق العالمية. وتشير التقارير إلى أن كلا البلدين ينتجان 70% من إنتاج النيون العالمي، وهو مادة حيوية في صناعة أشباه الموصلات، مما يسبب أزمة لشركات صناعة السيارات التي تواجه نقصًا في رقائق الكمبيوتر. كما أن كلا البلدين يمتلكان 13% من إمدادات التيتانيوم العالمية، والذي يستخدم في صناعة الطائرات.

بالإضافة إلى ذلك، يشترك البلدان في إنتاج 30% من إمدادات البلاديوم العالمية، وهو معدن يعتبر بديلاً للذهب أو البلاتين في صناعة السيارات والهواتف المحمولة. ستكون لهذه الأزمة آثار سلبية اقتصادية ليس فقط على روسيا وأوكرانيا، ولكن أيضًا على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. من بين الآثار المتوقعة لحرب روسيا على أوكرانيا هي زيادة معدلات التضخم نتيجة لارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية والمواد الخام في جميع أنحاء العالم[3].

---

(1) Michal Wozniak, The Ukraine Crisis And Shift In US Foreign Policy, Interdisciplinary Political And Cultural Journal, Vol. 18, No. 2/2016,p.88

(2) Steven Woehrel, Ukraine: Current Issues and U.S. Policy, Congressional Research Service, May 8, 2014, p. 1

(3) Ruth Endam Mbah, Divine Forcha Wasum, Russian-Ukraine War :A Review of the Economic Impact of Russian-Ukraine Crisis on the USA, Advances in Social Sciences Research Journal, March 2022,p.144

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ثانياً_ سياسة الولايات المتحدة الامريكية وتحولاتها تجاه الحرب الروسية الأوكرانية

1 – السياسة الأمريكية

لقد شهدت إدارة جو بايدن في الآونة الأخيرة تحولات نوعية في النهج الذي تتبعه في التعامل مع حلفائها في الشرق الأوسط. تم تسجيل بعض التوترات في العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الحلفاء الإقليميين، بالإضافة إلى رسائل الإدارة الديمقراطية حول التخلي عن بعض التزاماتها الأمنية والسياسية في المنطقة. تم تفسير بعض الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية على أنها تمثل انسحابًا عن دعمها لمصالح حلفائها في الشرق الأوسط، بما في ذلك قرار رفع ميلشيا الحوثي المدعوم من الحكومة الإيرانية وذلك حسب التصنيف الأمريكي قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية. وقد ارتأى البعض إلى أنّه يمكن تفسير التحول في الدور الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط من خلال ثلاثة مستويات رئيسية:

أ . تعقيد وتشابك التفاعلات الدولية: شهدت الفترة الأخيرة زيادة في التفاعلات المعقدة والمشوشة التي تواجهها إدارة جو بايدن، مثل جائحة كورونا والتغير المناخي والصراع مع الصين والحرب الروسية الأوكرانية. هذه التحديات تشكل حالة من عدم اليقين وتعيق القرارات الفعالة والسريعة.

ب . عدم اليقين الإقليمي: تتمثل هذه النقطة في العديد من الملفات في الشرق الأوسط التي تعاني من حالة عدم اليقين والتعقيد، مما يجعل من الصعب تحديد المسارات الواضحة لاتخاذ القرارات. هذا يتسبب في تردد صانعي القرار في واشنطن، خاصة مع الاضطرابات السياسية والأمنية في المنطقة.

ت الضغوط الداخلية الأمريكية: تأثرت كافة جوانب الحياة الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب التحديات الدولية المتعاقبة والمعقدة. ارتفاع معدلات البطالة وتراجع الاستثمارات الأجنبية وتباطؤ التجارة الخارجية وقيود سلاسل القيمة والإمداد. تزايد حدة الانقسامات الحزبية يصاحب ذلك، وخاصة مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر 2022.[1]

وبناءً على ما تم ذكره أعلاه، ومع تزايد الخلافات بين إدارة جو بايدن وبعض حلفائها في الشرق الأوسط، يمكن أن يكون هناك تأثير على العلاقات الأمريكية – الشرق الأوسط في الفترة المقبلة. قد يؤدي هذا التوتر إلى تغيير في الديناميكية الإقليمية والتحالفات السياسية والأمنية.

[1] إيمان زهران، تحولات السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية، مجلة البحوث والدراسات، عدد11، 2022، ص196

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مع ذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن العلاقات الدولية والتحالفات تتأثر بالعديد من العوامل المعقدة والمتغيرة. قد تتغير الأوضاع والتحالفات مع مرور الوقت وتطور الأحداث، وقد تتطلب قرارات السياسة الخارجية توازنًا بين مصالح متعددة.

من المهم أن تواصل الولايات المتحدة الأمريكية الحوار مع حلفائها في الشرق الأوسط وتعزز التفاهم المتبادل والتعاون في مجالات الأمن والاقتصاد والشؤون الإقليمية. يجب أن تتعاون جميع الأطراف للتغلب على التحديات الحالية وبناء علاقات مستدامة ومتوازنة تحقق المصالح المشتركة.

لا يمكن التنبؤ بالتطورات المستقبلية بدقة، ولكن من الضروري أن تواصل الولايات المتحدة الأمريكية البحث عن حلول دبلوماسية وبناء التحالفات لتعزيز الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط والعالم بشكل عام.

استمالة الإقليم العربي ضد موسكو: فقد حرصت الكتلة العربية على اتباع موقف أقرب إلى الحياد خلال الأزمة الأوكرانية مع وجود توجهات أقرب إلى الموقف الروسي من بعض الدول العربية. ومن ثم، يسعى بايدن لإعادة التموضع مرة أخرى بالمنطقة رغبة منه في استمالة بعض الدول لتبنى مواقف ناقدة للتدخل العسكري الروسي والاصطفاف مع الدول الغربية في المعسكر المضاد لموسكو.

2 – تحولات السياسة الأمريكيّة بعد الحرب الروسية:

بناءً على تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، يمكن تحديد عدد من السمات الرئيسية التي أعادت تشكيل أجندة واشنطن في المنطقة، فقد عملت الولايات المتحدة الأمريكية على إعادة التموضع العسكري في المنطقة العربية: تعد هذه من أهم العوامل التي تؤثر على التحركات الأمريكية في الشرق الأوسط. تعمل إدارة بايدن الديمقراطية على تطوير نماذج جديدة للتواجد العسكري في المنطقة العربية، دون اللجوء إلى نمط التدخل العسكري التقليدي. على سبيل المثال، تتبنى السياسة الأمريكية الجديدة استراتيجية التحرك من خلال تطوير البنية التحتية وشبكات النقل اللوجستية والموانئ مع دول المنطقة[1].

كما أنّها عادت إلى سياسة الانخراط في دول المنطقة هناك تقييمات لدى صانعي القرار في واشنطن حول أهمية التخلي عن سياسة الانسحاب الأمريكي وإنهاء الدور، وبدلاً من ذلك زيادة الالتزام مع القوى

[1] إيمان زهران، تحولات السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية، ص198_200

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

التقليدية والناشئة في المنطقة. وبالتالي، يكمن التحدي الرئيسي في التعامل مع الصورة السائدة في المنطقة بأن الولايات المتحدة الأمريكية انسحبت من الشرق الأوسط، وهو اعتقاد يحتاج إلى معالجة حقيقية، حيث لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية موجودة في المنطقة.

ونلاحظ أنّ إدارة بايدن ترتبط بالشرق الأوسط من خلال مجموعة من المصالح الحيوية، بدءًا من ضمان تأمين مصادر الطاقة في المنطقة، وخاصةً في ظل الأزمة الحالية في أوكرانيا وتأثيرها السلبي على إمدادات الغاز للمنطقة الغربية. بالإضافة إلى ذلك، تشمل المصالح الأمريكية الأولوية في المنطقة الحفاظ على ممر النفط الآمن وتجنب وجود قوى عدائية في المنطقة.

مما قامت به أمريكا هو تعزيز العلاقات مع الحلفاء التقليديين: بعد الحرب الروسية الأوكرانية، تنصب الجهود على تعزيز الشراكات مع الحلفاء التقليديين في المنطقة، مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل. تهدف هذه الشراكات إلى تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة ومواجهة التحديات المشتركة، بما في ذلك التهديدات الإيرانية والتطرف الإرهابي[1].

3 : السياسة الأمريكية في روسيا

بعد التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، نشأ تحدي بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصبحت روسيا تشكل تهديدًا للهيمنة الأمريكية في المنطقة. [2]، استغلت الولايات المتحدة الأمريكية هذا التدخل الروسي لتعزيز صورة سلبية حول الرئيس الروسي بوتين ونظامه، مصفوفةً إياهما بأنهما يقودان نظامًا مارقًا. يهدف ذلك إلى ردع أي محاولات روسية لتحدي الهيمنة الأمريكية على المدى الطويل.[3].

بعد مضي حوالي سنتين على التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، لا تزال القوات الروسية تواجه صعوبة في تحقيق تقدم كبير في الميدان. على الرغم من تغيير الاستراتيجية العسكرية الروسية منذ منتصف أبريل 2022، حيث تحول التركيز من السعي للسيطرة على العاصمة كييف وإسقاط نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلى التركيز على شرق أوكرانيا، وتحديدًا منطقة دونباس، إلا أن

---

(1) إيمان زهران، تحولات السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية، ص198_200

(2) Jeffrey Mankoff, Russia's War in Ukraine Identity, History, and Conflict, Center for Strategic and International Studies, APRIL 2022, p.1

(3) جو معكرون، تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا على الشرق الأوسط، سلسلة تقييم حالة، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 9 مارس 2022)، ص 1

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

هجومهم البري ما زال يواجه مقاومة قوية تعيق تقدمهم. يمكن تفسير ذلك جزئيًا بسبب الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها لأوكرانيا.

تطرح هذه الواقعة بعض التساؤلات المهمة، مثل محددات السياسة الأمريكية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية، وطبيعة الدعم الغربي المقدم لأوكرانيا وأشكاله ومظاهره. يمكن التركيز على هذه النقاط في هذا الجانب من الدراسة

أ : محددات السياسة الأمريكية تجاه الحرب الروسية الأوكرانية:

إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن قامت بتحديد مجموعة من المحددات التي تساهم في تحقيق أهداف استراتيجية لحماية المصالح الأمريكية من تداعيات الأزمة، وتشمل ما يلي[1]:

التركيز على الحل السياسي والديبلوماسي: تشير التحليلات إلى أن إدارة بايدن تركز على التوصل إلى حلول سياسية ودبلوماسية للصراعات في المنطقة، بدلاً من اللجوء إلى التدخل العسكري المباشر. يعتقد القادة الأمريكيون أن التفاوض والحوار يمكن أن يسهما في تحقيق الاستقرار وتقليل التوترات في المنطقة.[2]

كما ظهر الاهتمام بالقضايا الإنسانية وحقوق الإنسان: بعد تجارب الحرب والصراع في المنطقة، يولي القادة الأمريكيون اهتمامًا متزايدًا للقضايا الإنسانية وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط. يعملون على دعم المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وتعزيز الحكم الرشيد والشفافية في الدول المنطقة.

---

[1] حسام إبراهيم، مأزق واشنطن الاستراتيجي في أزمة أوكرانيا، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي، الأحد فبراير 2022:
https://bit.ly/3t91pJ1

[2] تنص المادة الخامسة من ميثاق حلف الناتو على أن "أي هجوم، أو عدوان مسلح ضد طرف منهم (أطراف الناتو)، يعتبر عدوانا عليهم جميعاً، وبناء عليه، فإنهم متفقون على حق الدفاع الذاتي عن أنفسهم، المعترف به في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، بشكل فردي أو جماعي، وتقديم المساندة والعون للطرف أو الأطراف التي تتعرض للهجوم "، وتضيف المادة أن الدعم يكون "باتخاذ الإجراءات التي يراها ضرورية على الفور، بشكل فردي وبالتوافق مع الأطراف الأخرى، بما في ذلك استخدام قوة السلاح، لاستعادة والحفاظ على أمن منطقة شمال الأطلسي" ، ولم يتم تفعيل المادة 5 من المعاهدة إلا مرة واحدة في تاريخ الحلف، عقب هجمات 11 سبتمبر 2011 على الولايات المتحدة الأمريكية، إذ نشرت قوات تابعة للحلف في أفغانستان، لتكون أول مرة تنتشر فيها قوات الناتو خارج أراضي دول الحل ف، **لمزيد من التفاصيل راجع** :محمد حسن عامر، معلومات عن المادة 5 من ميثاق الناتو..تفعيها يعني حربا عالمية، **صحيفة الوطن المصرية**، الأحد 13 مارس 2022، على الرابط التالي:
https://bit.ly/3zpQpLr

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وقد عملت على محاولة ردع التدخل العسكري الروسي ضد أوكرانيا: تعتمد استراتيجية واشنطن في التعامل مع أزمة أوكرانيا على مصلحتين رئيسيتين. الأولى تتعلق بحماية المصالح الأمريكية في أوروبا وتجنب التداعيات السلبية التي يمكن أن يترتب عنها سيناريو التدخل العسكري الروسي في المنطقة. يدرك القادة الأمريكيون أن التوترات والصراعات في أوروبا يمكن أن تؤثر سلبًا على الاستقرار العالمي وعلى المصالح الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة في المنطقة.

المصلحة الثانية تتعلق بالعامل الصيني في الأزمة. توجد تقديرات أمريكية تشير إلى أن التدخل العسكري الروسي قد يشجع الصين على تبني نهج مشابه وتكرار السيناريو في تايوان. ولذلك، يرغب القادة الأمريكيون في تجنب تصعيد الأزمة في أوكرانيا بقدر الإمكان، حتى لا يؤدي ذلك إلى تعزيز طموحات الصين الاستراتيجية في المنطقة وزيادة التوترات في شرق آسيا،بشكل عام، تركز واشنطن على حماية مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة وتجنب أي تصعيد عسكري يمكن أن يؤدي إلى تداعيات غير مرغوب فيها على المستوى العالمي.

ضمان أمن الطاقة العالمي: تحظى روسيا بمكانة بارزة كواحدة من أكبر الدول المصدرة للنفط والغاز إلى أوروبا، وعليه، فإن أي تصعيد أو توتر مع روسيا قد يتسبب في تأثير على أسواق الطاقة العالمية وزيادة أسعار النفط. وهذا بدوره سيترتب على المواطن الأمريكي في الداخل وعلى الاقتصاد الأمريكي الذي يعاني من موجة تضخم ، ونتيجة لذلك، تم تحديد أحد الأهداف الرئيسية للولايات المتحدة في إدارة أزمة أوكرانيا وهو ضمان أمن الطاقة العالمية واستمرار تدفق النفط والغاز. تمت مشاورات واسعة النطاق بين واشنطن وحلفائها، خاصة في دول الشرق الأوسط، لضمان وجود بدائل للنفط والغاز الروسي. يهدف ذلك إلى تعزيز استقلالية ومرونة السوق العالمية للطاقة وتقليل التبعية عن روسيا[1]. بشكل عام، تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تنويع مصادر الطاقة وتعزيز التعاون المشترك مع شركاءها الدوليين لضمان استقرار سوق الطاقة وتقليل التأثيرات الاقتصادية السلبية الناجمة عن أزمات في مجال الطاقة.

ب أهمّ الإجراءات التي ركزت عليها الولايات المتحدة الأمريكية: وقد ركزت على عاملين اثنين في الحرب الأوكرانية الروسية[2]:

---

[1] جو معكرون، تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا على الشرق الأوسط، ص 20

[2] حسام إبراهيم، مأزق واشنطن الاستراتيجي في أزمة أوكرانيا، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبو ظبي، الأحد فبراير 2022: https://bit.ly/3t91pJ1

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

1) **منع سقوط الحكومة المركزية في كييف:**

أكدت التقييمات الاستخباراتية الأمريكية أن بوتين يسعى جزئيًا في تحركاته العسكرية ضد أوكرانيا إلى تحقيق عدة أهداف. ومن بين هذه الأهداف، يهدف إلى السيطرة على العاصمة كييف وإسقاط نظام الرئيس فلوديمير زيلينسكي، ومحاولة تنصيب حكومة موالية لموسكو في كييف. تعكس هذه الأهداف رؤية روسيا لأوكرانيا، حيث تعتبرها جزءًا من الدول المحيطة الحيوية لها.

وفي ضوء هذه التقييمات، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تدرك التحديات الأمنية المرتبطة بالتدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وتعتبر الحفاظ على سيادة واستقلال أوكرانيا أمرًا حيويًا. تعمل الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع حلفائها وشركائها الدوليين على تعزيز الدعم لأوكرانيا وتقديم الدعم العسكري والاقتصادي لها، وذلك لمواجهة التهديدات المستمرة والحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

2) **عدم الاستجابة لخطة الضمانات الأمنية الروسية:**

في ديسمبر 2021، قدمت روسيا مبادرة للولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا، والتي تعرف بـ "الضمانات الأمنية الروسية". تعتبر هذه المبادرة أساسًا لموقف موسكو في الأزمة الحالية، وتعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تدفعها لاتخاذ تحركات عسكرية للسيطرة على أجزاء من أوكرانيا.

مبادرة "الضمانات الأمنية الروسية" تهدف إلى تعزيز مصالح روسيا وضمان سلامتها الاستراتيجية في المنطقة. وتشمل العديد من النقاط والمطالب، بما في ذلك ضمانات أمنية لروسيا فيما يتعلق بنشاطات حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتوسيعه، وضمان عدم انضمام أوكرانيا أو دول أخرى في المنطقة إلى الناتو، بالإضافة إلى تأكيد الاحترام الكامل للمصالح الروسية في المجال الاقتصادي والأمني.

مع تصاعد حدة الأزمة الحالية، فإن هذه المبادرة تُعَدُّ وسيلة لروسيا للتأكيد على موقفها ومصالحها في المنطقة، وتشكل جزءًا من السياق الأوسع للتفاوض والحوار بين الأطراف المعنية. إلا أنه يجب الإشارة إلى أن وجهات النظر بين الأطراف المعنية قد تختلف بشأن محتوى وقبول هذه المبادرة، وتظل الجهود المستمرة للتفاوض والتسوية السلمية هي الطريق المثلى لحل الأزمة.

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الخاتمة :

يعد الصّراع العسكري الروسي الأوكراني واحداً من الصراعات الخطيرة والحاسمة، فنتيجة هذا الصّراع ستشكل مفترق طرق في التاريخ السياسي والعسكري المعاصر، ونجاح روسيا في السيطرة على أوكرانيا سيكون فشلاً لأمريكا والاتحاد الأوربي في الحفاظ عليها، ومن خلال هذه القراءة نستطيع الوصول إلى مجموعة من النتائج:

1. إنّ أوكرانيا ليست مهمة بالنسبة إلى أمريكا فحسب بل بالنسبة إلى الاتحاد الأوربي عامة الّذي كان داعماً لأمريكا في مساعيها الرامية لمنع روسيا من التقدم والتوغل في أوكرانيا
2. تحاول سياسة أمريكا تجاه الحرب أن تقوم بالتأثير لضمان فشل روسيا من دون الاضطرار إلى تدخل عسكري أمريكي حقيقي لأنّ هذا التدخل سيشكل مواجهة حقيقيّة مع روسيا وهذا ما لا ترغب به سياسة أمريكا.
3. نلمح تركيز أمريكا على مصادر الطاقة ومحاولة حمايتها من خلال توجيه النشاط الإعلامي إلى بث الشائعات حول رغبة روسيا بمهاجمة القواعد النووية في أوكرانيا.

التوصيات:

فيما يخصّ واقع الصّراع يوصي الباحث:

1. إنّ الصّراع الدولي موضوع غير قابل لسوق الاحتمالات لكن يمكن ردع سياسة أمريكا من خلال استقطاب الرأي العام الدولي
2. يرى الباحث أنّ محاولات الاتحاد الأوروبي وأمريكا السيطرة على أوكرانيا هي من أكبر أسباب الحرب ولذلك يجب التنويه والتوعية حول هذا الموضوع.

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

References:

1 .Ahmed Qasim Hussein and others, The Ukraine Crisis: How Do Arabs View It, and Why Did Their Positions Differ?, Report Series, (Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, Political Studies Unit, Report No. 5, March 2022.

2 .Asma Haddad, Hybrid Wars: The Ukrainian Crisis as a Model, Madarat Siyasiyya Magazine, (Algeria: Madar Knowledge Center for Research and Studies, December 2017 issue.

3 .Amna Muhammad Ali, The Crimean Crisis and Its Implications for Russian-Ukrainian Relations, Journal of International Studies, (Bed: Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad, Iraq, Issue 68, 2017.

4 .Oljebak Kazanov, The Historical and Strategic Dimensions of the Russian-Ukrainian Crisis, Event Trends Magazine, (Abu Dhabi: Future Center for Advanced Research and Studies, Issue 7, February 2015.

5 .Joe Macaron, The Implications of the Russian Invasion of Ukraine on the Middle East, Case Assessment Series, (Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, March 9, 2017. 2022.

6 .Hossam Ibrahim, Washington's Strategic Dilemma in the Ukraine Crisis, Future Center for Advanced Research and Studies, Abu Dhabi, Sunday, February 2022: https://bit.ly/3t91pJ1

7 .Azmi Bishara, Russia, Ukraine, and NATO: Reflections on the Strange Insistence on Not Avoiding the Path to War, Studies Series, (Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, February 27, 2022). 8. Al-Shimaa Arafat, Historical and Geographical Narratives of the Russian War in Ukraine, Egyptian Estimates Series, (Cairo: Egyptian Center for Thought and Strategic Studies, Special Issue, No. 38, Year 3, 2022. Al-Watan Egyptian Newspaper, Sunday, March 13, 2022, at the following link: https://bit.ly/3zpQpLr

9. Maher Al-Sharif, The Ukrainian Crisis and Its Repercussions on the Middle East, Institute for Palestine Studies, February 23, 2022, at the following link: https://bit.ly/3x8cagX

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/